

النهاية في غريب الأثر

{ ورط } (ه) في حديث الزكاة [لا خِلاطَ ولا وَرَاطَ] الوِرَاطُ (هذا قول أبي بكر الأنباري كما ذكر الهروي) : أنْ تَجْعَلَ الْغَنَمُ فِي وَهْدَةٍ (في الهروي : [هُوَّة] من الأرض لتَخْفَى على الْمُصَدِّق . مأخوذٌ من الوِرْطَةِ وهي الهُوَّة العميقة في الأرض ثم استُعِيرَ لِلنَّاسِ إِذَا وَقَعُوا فِي بَلِيَّةٍ يَعْسُرُ الْمَخْرَجُ مِنْهَا . وقيل : (القائل هو شَمْرٌ كما ذكر الهروي) الوِرَاطُ : أنْ يَغْيِيَّ بِلَاهُ أَوْ غَنَمَهُ فِي إِبِلٍ غَيْرِهِ وَغَنَمِهِ .

وقيل (القائل هو أبو سعيد الضير كما ذكر الهروي أيضا) : هو أنْ يَقُولُ أَحَدُهُم لِلْمُصَدِّقِ : عِنْدَ فُلَانٍ صَدَقَةٌٌ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ . فَهُوَ الْوِرَاطُ وَالْإِرَاطُ . يقال : وَرَطَ وَأُورَطَ .

- وفي حديث ابن عمر [إنَّ مَن وَرَطَاتِ الْأُمُورِ التَّيَّي لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا سَفْكَ الدِّمِّ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلٍّ]